Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دعانى المعلم جمل إلى زنزانته لكى أنسى همومى وأتذوق صنفا جديدا من التعميرة ليس له مثيل فى بر مصر ، وألح المعلم جمل فقبلت دعوته تحت ضغط إلحاحه ، واكتشفت وجود اثنين من النزلاء فى الزنزانة ، عزمى بيه موظف كبير بالحكومة ، تهمته تقاضى الرشوة من خريجى الجامعة الراغبين فى التوظف فى دواوين الحكومة ، والمعلم طلبة تاجر حشيش من نجوم حى الباطنية يقضى فى السجن خمس سنوات . كانت النار مشتعلة فى الفحم على موقد أمامهم ، والجوزة يخرج منها عامود دخان ، وعلى مقربة منهم صحن كبير يضم كل الأنواع من فاكهة الموسم . وكان يقوم على خدمة الجميع اللص القاتل الذى كان يتولى حماية المعلم جمل ويحتفظ له بكل الممنوعات . وكان المعلم جمل كلما سحب نفسا من التعميرة الجديدة راح يثنى عليها ويعدد مزاياها وقال تأكيدا على جودة صنفها :

– تصدق يا أستاذ .. الكمية المضبوطة كلها من الصنف ده .. الحكومة باعتها لفرنسا .. أمال .. دا بنج مش حشيش .. فجأة والجوزة تدور والدخان ينعقد فى حلقات فوق رؤوسنا ، والبعض منا يضحك ، والبعض يثرثر ، اقتحم الزنزانة الموارية الصول طه . وتصورت أن هناك كبسة ، وأسفت على قبولى الدعوة ، وجمد الدم فى عروقى على المصير السيىء الذى سأنتهى إليه ، دخلت السجن فى قضية سياسية ، وها أنا ذا فى طريقى إلى دخول السجن من جديد فى قضية مخدرات . ولكن ما أشد دهشة العبد لله عندما نظر المعلم جمل إلى الصول طه نظرة زاجرة ونهر الصول طه بشدة وقال له فى صوت غاضب :

– ازاى تسمح لنفسك تخش علينا بالشكل ده ؟

فرد الصول فى تخاذل :

– مساء التماسى يا معلم ..

– مساء الزفت ..

– أنا كنت عاوز أدوق الصنف بس ..